Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن من يفهم ويستوعب فسيولوجيا وتشريح وكيمياء المخ ولا يؤمن بوجود الله، فإنه لم يفهم شيئا لأن المخ البشرى معجزة الخالق.

يبقى الجزء الجراحى فى المخ عن مدى استفادة الجراح من هذا التقدم فى اكتشاف المخ ورؤيته. إن رؤية الجراح لتفاصيل المخ وتمكنه من تحديد الأماكن التى يريد التدخل جراحيا فيها تجعل الجراحة أكثر أمانا: ويتركز الدور الجراحى أساسا فى استئصال الأورام التى قد تكون سطحية على قشرة المخ، وهى عادة أورام حميدة يتم استئصالها بسهولة. وقد تكون الأورام عميقة، وتحتاج إلى دقة فى التعامل معها وقد مكن استخدام الميكروسكوب الجراحى من الوصول إلى أدق الأماكن فى المخ. أيضا المناظير الحديثة تمكن الجراح من خلال فتحة صغيرة فى الرأس من الوصول إلى الأورام الصغيرة لاستئصالها.

ويوجد أسلوب حديث مازال استخدامه محدودا وهو استعمال أشعة الليزر فى تدمير بعض الخلايا النشطة دون اللجوء إلى فتح المخ. كما تقدمت جراحات علاج التشنجات العصبية التى لا تستجيب للعلاج الدوائي. ونتائج جراحات المخ فى مصر لا تختلف نسبتها عن النتائج العالمية، لكن تبقى مجموعة صغيرة من الحالات تحتاج إلى خبرة متميزة وأجهزة مساعدة غير متوافرة فى مستشفياتنا . . يتم إجراؤها فى الخارج.

إن التطور الذى يحدث فى المراكز البحثية العالمية حول كشف أسرار المخ البشرى الذى مازالت الكثير من خباياه غامضة، هو الأمل الذى يتطلع إليه الإنسان ، فالمخ البشرى حقا، هو معجزة الخالق.